

غريب الحديث لابن الجوزي

النَّخْصَةُ والنَّخْصَةُ اسمُ جامعٌ للحمير وذكر ابن قتيبة أنها الإبلُ العواملُ .
وقال أبو عبيدٍ مَنْ رَوَاهَا بِضَمِّ النَّوْنِ أَرَادَ الْبَقَرَ الْعَوَامِلَ وَقِيلَ
كُلُّ دَابَّةٍ اسْتَعْمَلَتْ مِنْ إِبِلٍ وَبَقَرٍ وَحَمِيرٍ فَهِيَ نَخْصَةٌ وَنَخْصَةٌ .
أُتِيَ عَمْرٌ بِسُكْرَانٍ فَقَالَ لِلْمِنْذَرِيِّنِ أَرَادَ كَيْسَهُ الْإِثْمُ لِمِنْذَرِيهِ .
وقيل لعَمْرُو أْتَرَوْكَبُ بَغْلَةً وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ بِمِصْرٍ قَالَ الْمُبَرِّدُ يَرِيدُ
الْخَيْلَ يُقَالُ لِلوَاحِدِ نَاخِرٍ وَلِلْجَمَاعَةِ نَاخِرَةٌ وَالْمَعْنَى لَكَ أَكْرَمُ نَاخِرَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ
الْناخِرَةُ الْحِمَارُ .

وَلَمْ يَأْتِ دَخَلُوا عَلَى النَّجَّاشِيِّ قَالَ نَخَّروا أَي تَكَلَّمُوا .

في الحديث وفي الأرض غُدْرٌ تَنَاحَسُ أَي يَصُوبُ بِعَضَاهَا فِي بَعْضِ فَكَاكَاةٍ
يَنْحَسُّهُ أَي يَدْفَعُهُ .

قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَتْ جِيرَانُ يَمْنَحُونَا سَيْنًا مِنْ شَعِيرِ نَخْصَةٍ أَي نَقْشِرُهُ يُقَالُ
نَخَّشَ بِعَيْرِهِ بِطَرَفِ عِصَاهُ إِذَا خَرَّشَهُ .

قوله أَنْزَجَ الْأَسْمَاءَ وَرَوَى أَنْزَعُ وَقَدْ فَسَّرَ نَاهُ فَمَنْ رَوَى أَنْزَجَ أَرَادَ أَقْتَلَ
وَأَهْلَكَ وَالنَّزْعُ هُوَ الْعَقْلُ الشَّدِيدُ حَتَّى يَبْلُغَ الْقَطْعَ النَّخَاعَ .
ومنه أَلَا لَا تَنْزَعُوا الذَّبِيحَةَ وَهُوَ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا هَذَا الْفِعْلُ وَالنَّخَاعُ كَخَيْطٍ أَبْيَضٍ
يَكُونُ دَاخِلَ عَظْمِ الرَّقَبَةِ .

في الحديث والنَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ وَهِيَ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى الْفَمِ وَقَدْ وَصَفُوا
النَّخَامَةَ بِذَلِكَ أَيْضًا